مراقبي هيئة رقابة الهدنة التابعة للامم المتحدة في فلسطين ، التي تعالج الاوضاع العامة على خط الهدنة الفاصل بين مصر واسرائيل ·

١ ـ يطلب الى كبير المراقبين ان يواصل مشاوراته مع حكومتي مصر واسرائيل بقصد اتخاذ اجراءات عملية لذلك الغرض ·

٢ ـ يلاحظ أن كبير المراقبين قد تقدم فعلا ببعض الاقتراحات الملموسة في هذا الصدد·

٣ ـ يدعو حكومتي مصر واسرائيل الى التعاون مع كبير المراقبين بشأن اقتراحاته، مع الاخذ بعين الاعتبار انه ، حسب رأي كبير المراقبين ، يمكن تقليص التسلل الى عمليات ازعاج متقطعة ،اذا ما تم الوصول الى اتفاق بين الطرفين على أساس الخطوط التي اقترحها·

٤ ـ يطلب الى كبير المراقبين ان يبقى المجلس على علم بتقدم محادثاته » (١٨) ·

قرار مجلس الامن هذا كان فاتحة نشاط محموم قام به كبير مراقبي هيئة رقابة الهدنة بين مصر واسرائيل بهدف التوصل الى اتفاق مشترك بينهما لـ « حل مشاكل الحدود والامن في قطاع غزة » ·

واما الاقتراحات التي كان قد تقدم بها كبير مراقبي الهدنة واشار اليها قرار مجلس الامن رقم ١٠٧ لعام ١٩٥٥ فهي :

١ ـ دوريات حدود مشتركة على طول المناطق الحساسة للحدود المشتركة ·

٢ ـ اتفاقية بشأن قيادة محلية ·

٣ ـ حقل الغام على طول اقسام معينة من الحدود المشتركة ·

٤ ـ دوريات ، ونقاط محددة تقاد من خلال وحدات اسرائيلية ومصرية نظامية»(١٩)·

وقد اوضح الجنرال بيرنز اهداف مقترحاته الاربعة بقوله : « ان هدف الاقتراح الاول كان واضحا · اذا كان المصريون والاسرائيليون يقومون بالحراسة بشكل مشترك على طول خط الهدنة،فان هذه الدوريات لن تكون عرضة لاطلاق الرصاص عليها من اي من الجانبين، ولن تكون تحت تاثير فكرة الوقوع في الكمائن ··واما بشأن الاقتراح الثاني ، فيشير الجنرال بيرنز الى التجربة على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية و « كيف ان الفكرة وراء الاتفاقية كانت لحل مشاكل اجتياز الحدود العادية ، وتبادل السجناء الذين لم يرتكبوا اي جريمة سوى تجاوز حدود بشكل خطأ · والى اخره من الحوادث التي يمكن ان تحل من خلال لقاءات القادة المحليين » · ويعود لتفسير مقترحه هذا فيقول : « لقد بدت لي هذه الفكرة كحل عملي لمعالجة المشاكل الصغيرة بدون الاجراءات الشكلية والقانونية المفترض ان تقوم بها هيئة الهدنة المشتركة ·· وهدف الاقتراح الثالث للتاكد من أن كلا الطرفين يريد وقف التسلل » · واما عن هدف الاقتراح الرابع فيقول الجنرال بيرنز : « كان الاقتراح الاخير بأن تحرس كافة النقاط المشتركة والمخافر على كلا الجانبين من قبل قوات نظامية لان معرفة الاحتياطيين والحراس الاهليين بطبيعة الاشياء اقل من معرفة القوات النظامية ··· ولانه